

## لسان العرب

( وكف ) وكَفَ الدمعُ والماءُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً ووُكُوفَاً ووَكَفَانَاً سأل ووَكَفَاتِ العَيْنُ الدمْعَ وكُفَاً ووَكَيْفَاً أَسَالَتَهُ اللّٰحْيَانِي وَكَفَاتِ العَيْنُ تَكْفُفُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً وسحَابٌ وكُوفٌ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ قَلِيلاً قَلِيلاً ووَكَفَاتِ الدَّلْوُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً قطرت وقيل الوكُفُ المصدرُ والوَكَيْفُ القطرُ نفسه وفي الحديث أَن النبي صلى الله عليه وسلم توضأَ فاستوكف ثلاثاً قال غير واحد معناه أَنه غسل يديه ثلاثاً وبالغ في صبِّ الماءِ على يديه حتى وكف الماءُ من يديه أَي قطر قال حميد بن ثور يصف الخمر إِذَا اسْتَوْكَفَاتِ بَاتَ الغَوِيُّ يَسُوفُهَا كَمَا جَسَّ أَجْشَاءَ السَّقِيمِ طَبِيْبٌ أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطْرَتْ واستوكَفَتْ الشَّيْءَ اسْتَقَطَّرْتَهُ ووَكَفَ البَيْتُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً ووُكُوفَاً ووَكَفَانَاً وتَوَكَّفَاً وَأَوَكَّفَ وتَوَكَّفَ هَطَلٌ وقَطَرٌ وكذلك السطْحُ ومصدره الوَكَيْفُ والوَكُفُ وشاةٌ وكُوفٌ غَزِيرَةُ اللبَنِ وكذلك مَنَحَةٌ وكُوفٌ وناقَةٌ وكُوفٌ أَي غَزِيرَةٌ وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم قال من مَنَحَ مَنَحَةً وكُوفَاً فله كذا وكذا قال أَبو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدَّرَرُ ومن هذا قيل وَكَفَ البَيْتُ بالمطر ووَكَفَاتِ العَيْنُ بالدمع إِذَا تقاطَرَ وقال ابن الأعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنَّتها جَمْعُ ماءٍ وَأَوَكَفَتِ المَرَأَةُ قَارَبَتْ أَن تَلِدَ والوَكُفُ الذَّطَاعُ قال أَبو ذؤيب ومُدَّ عَسْرٌ فِيهِ الأَنِيصُ اخْتَفَيْتُهُ بَجَرْدَاءٍ مِثْلُ الوَكُفِ يَكْدِيُو غُرَابَهَا بَجَرْدَاءٍ يَعْنِي أَرْضاً مَلَأْسَاءَ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً يَكْبُو غُرَابُ الفَأْسِ عَنْهَا لَصَلَابَتِهَا إِذَا حُفِرَتْ وَالبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءٍ مِثْلُ الوَكُفِ يَكْبُو غُرَابَهَا والوَكُفُ وَكَفُ البَيْتِ مِثْلُ الجَنَاحِ فِي البَيْتِ يَكُونُ عَلَى الكُنْزَةِ أَوِ الكَنْدِيفِ وَفِي الحديث خِيَارُ الشُّهُدَاءِ عِنْدَ اللّٰهِ أَصْحَابُ الوَكُفِ قِيلَ وَمَنْ أَصْحَابُ الوَكُفِ؟ قال قوم تَكُفُفُوا عَلَيْهِمْ مَرَاقِبُهُمْ فِي البَحْرِ قال ابن الأثير الوَكُفُ فِي البَيْتِ مِثْلُ الجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الكَنْدِيفُ المَعْنَى أَن مَرَاقِبَهُمْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلَ أَوَكافِ البُيُوتِ قال وَأَصْلُ الوَكُفِ فِي اللُّغَةِ المَيْلُ والجَوْرُ والوَكُفُ بالتحريك الإِثْمُ وقِيلَ العَيْبُ والنَقْصُ وَقَدْ وَكَفَ الرَّجُلُ يَوْكُفُ وَكَفَاً إِذَا أَثِمَ وَقَدْ وَكَفَ يَوْكُفُ وَأَوْكَفَهُ أَوقَعَهُ فِي إِثْمٍ وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفُ والوَكُفُ العَيْبُ أَن شَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ لِعَمْرُو بْنِ امْرِئِ القَيْسِ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الخَطِيمِ الحَافِظُوعَوْرَةَ العَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ورائِهِمْ وَكَفُ قال ابن بري وَأَنكَرَ عَلِيٌّ بِنَ حَمْزَةٍ أَن يَكُونَ الوَكُفُ بِمَعْنَى الإِثْمِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى العَيْبِ فَقَطْ وَلَيْسَ فِي هَذَا الأَمْرِ وَكَفُ وَلَا وَكَفُ أَي فسادٌ وَفِي الحديث لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةٍ .

( \* قوله « في صورة » في النهاية على صورة ) القِرادة بما داهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج وكفوا عن علمهم أي قصروا عنه ونقصوا يقال عليك في هذا الأمر وكف أي نقص ويقال ليس عليك في هذا الأمر وكف أي ليس عليك فيه مكروه ولا نقص وفي حديث عمر رضي الله عنه البخيل في غير وكف الوكف الوقوع في المأثم والعيب وفي عقله ورأيه وكف أي فساد عن ابن الأعرابي وتعلب التهذيب يقال إنني لأخشى عليك وكف فلان أي جوره وميوله قال الكمي بك يعتلي وكف الأُمور ويحمل الأثقال وقال أبو عمرو الوكف الثقل والشدة وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته إذا كان لا يدري على ما هو منها قال وكل هذا ليس بخارج مما جاء مفسراً في الحديث لأن التكفي .

( \* قوله التكفي هكذا في الأصل ولعلها الوكف ) هو الميول والوكف من الأرض ما انهبط عن المرتفع عن ابن الأعرابي قال العجاج يصف ثوراً يعلمو الدكاكيد ويعلمو الوكفا وقال الجوهري هو سفح الجبل وقال ثعلب هو المكان الغمض في أصل شرف ابن شميل الوكف من الأرض القذع يتسع وهو جلد طين وحصى وجمعه أكاف وتوكف الأثر تبرتبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن عمير أهل القبور يتوكفون الأخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهذيب أي يتوقعونها فإذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان ؟ يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه وتقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مؤاكلة في الحرب وغيرها إذا واجهته وعارضته قال ذو الرمة متى ما يواكفها ابن أنثى رمت به مع الجيش يبغيها المغانم تنكل .

( \* قوله « تنكل » كذا في الأصل بالنون وفي شرح القاموس بئاء مثلثة ) .

وتوكف عياله وحشاه تعهدهم وهو يتوكفهم يتعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والوكاف والأكاف والإكاف يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤية ينشد كالكودن المشدود بالوكاف والجمع وكف وأوكف الدابة حجازية الجوهري يقال أكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكافاً عمله اللحياني أوكفت البغل أوكفه إيكافاً وهي لغة أهل الحجاز وتميم تقول أكفته أوكفه إيكافاً وقال بعضهم وكفته توكيفاً وأوكفته تأكيفاً والاسم الوكاف والإكاف